

الصين تستدعي سفير أمريكا للمرة الثانية خلال 72 ساعة

الخميس 28 نوفمبر 2019 08:36 ص

استدعت وزارة الخارجية الصينية السفير الأمريكي "تيري برانستاد" للمرة الثانية خلال 72 ساعة، على وقع توتر العلاقات بين البلدين بسبب دعم واشنطن الاحتجاجات في هونغ كونج.

وجاء الاستدعاء الثاني من جانب بكين للسفير الأمريكي؛ احتجاجا على موقف واشنطن من الأحداث في هونغ كونج، وللمطالبة بوقف تدخلاتها في الشؤون الصينية الداخلية.

يأتي ذلك بعد يوم واحد من توقيع الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" قانون لـ"حماية حقوق الإنسان والديمقراطية في هونغ كونج". وكان الاستدعاء الأول، الثلاثاء الماضي، للاحتجاج على اعتماد مجلسي الشيوخ والنواب الأمريكيين للقانون ذاته.

في سياق متصل، حذرت وزارة الخارجية الصينية من أنها مستعدة لاتخاذ "تدابير مضادة صارمة" بحق واشنطن بعد توقيع "ترامب" لذلك القانون، من دون أن تحدد الخطوات التي قد تتخذها.

وقالت وزارة الخارجية الصينية، في بيان، إن القانون الأمريكي هذا "بغض للغاية ويخفي نيات خفية".

كما عبرت حكومة هونغ كونج عن "أسفها الشديد" بعد توقيع "ترامب" للقانون، متهممة واشنطن "بالتدخل" في شؤونها الداخلية. ويدعم القانون الامتناع عن الاعتقال التعسفي، ويفرض عقوبات على الذين يخالفون هذه المبادئ.

وبدأت الاحتجاجات في هونغ كونج قبل نحو 6 أشهر احتجاجا على مشروع قانون يتيح تسليم مطلوبين إلى الصين؛ ما أثار مخاوف من أن تكون بكين تسعى إلى الحد من الحريات في المدينة.

ونزل ملايين المواطنين الغاضبين إلى الشوارع وعرقلوا شبكة النقل في الحراك الذي اتسع إلى المطالبة بانتخابات نزيهة والتحقيق في ممارسة الشرطة أساليب عنيفة، وهي مطالب رفضها قادة هونغ كونج المعينون من بكين.

وتركز الحراك مؤخرا في حرم جامعة البوليتكنيك في هونغ كونج، وتخللته مواجهات عنيفة بين الشرطة التي أطلقت الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاط على المحتجين الذين ردوا بإطلاق السهام ورمي قنابل المولوتوف.